

# الأخبار الخمينية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية/ السنة الرابعة  
العدد الثامن والثلاثون/ لشهر ذو القعدة / ١٤٣١هـ.

## بإعلاء من موسى الصنّاعا

### القرآنة الضمفرفرة

كنا شرففء القلق من علماء المسلمفن... كانوا أرفع سءاً أمام آمالنا... لا ففنازلون قءر شعرة عن مباءفهم، وكان الشعب ففبعهم، والسلفان فخشاهم خوف الففران من الهرة.

صحفح أن أهل السنة كانوا أقل ففباعاً لعلمائهم، فأنهم ففعمون الولاء بفن السلطان وبفن شفخ الإسلام، وأهل الشففة كانوا أشء ولأء للعلماء لأنهم فخلصون الولاء للعلم فقط، ولا فعفرون السلطان أهمية كافية، إلا أن هذا الفرق لم فكن لفخفف شفاء من القلق الفف كان فساور وزارة المسفمرات بل كل حكم برفطانفا العظمى.

بهذه القراءة الرابعة فجاه نقاط قوة المسلمفن، وضعفهم، فءء أن الفاسوس البرفطاني مسفر همفر، فعلن بوضوح عن مءى قلقهم البالف فجاه رابطة المؤمنف بعلمائهم، ورفقق هذا الهافس فجاه أفباع مءرسة أهل البفب (علفهم السلام). رفم أن سفاسفهم ضد المسلمفن ككل.. وهنا لا فرفء أن فحوض بنظرفة المؤامرة (هذه) بقءر ما فرفء أن فؤسس للموقف المطلوب، أو فعزز ونقوى أطر ما فخشاه أءاؤنا، نعم لفبفب لفنا عءة فجاه أفا من المءفمعات الأءر، سوى أننا فق فجاه كل من فءاول أن ففول فف مءفماتنا للفقاع بنا.

فلكل مءفم أن فءفار ففاه وأطر ثقاففه، وبورفها لأفباله، لفبس من حق أفا مءفم آءر أن فءاول أن فسلب الأءر طرق وأطر فقفره ومفقفاه، فمف أبفءفاه الفءضر آءرام الأءر، ورفما كان وقع فصرار المسلمفن على ما فؤمون به هو من أهم ءواعف الانضباط الظاهرف. فف أقل الأحوال. لمن حاول أن فسلبهم فكرهم (بنحو القوة)، ولكن بالفأكفء أن الصراع آءء منفا آءر، منفا ففلفص بمفرءة (الفزو الففرف)، وبالفأكفء أن الأءرف هو أءفر وأشنع من الوجود العسكري، فأبفءفاه عءونا فقرف بهزفمفها العضلفة فجاه عقاءءنا.

أما موقفنا من هذا الففول ففب أن فكون أقوى وأشء، ولنسفق من اعترف همفر فف وصف العلماء بقوله: كانوا أرفع سءاً أمام آمالنا.. وبعد أن فسفء إلفهم بمفرءاه الفف فقفس قءارة واقعه. فسفر: قء جعلوا نصب أفعفهم (الفنة الفف وعءهم بها القرآن)، فكانوا لا ففنازلون قءر شعرة عن مباءفهم. وأءرفاً ففرك كل مؤمن ونفسه، سفما أن النفف الأشرف (بعلمائها الأعلام ومراجعها العظام) فققق أبوابها وقلوبها لكل مؤمن، لفءفار إما السء المنفع لفءصن نفسه فجاه هذه المزالق، أو الانزلاق.

### فف هذا العءء

- سماحة المرجع (ءام فله) فسقفل السففر السوفف لءى العراق
- سماحة المرجع (ءام فله) فسقفل وفءاً من منظمفة الإغاثة ءوففة
- سماحة الشفخ على النففف فشارك فف فءوة لاستءكار العمل الإءرامف بفق قبور أئمة البقفع (علفهم السلام)
- سماحة المرجع (ءام فله) فسقفل وفءاً من أساءة ءوزة مشءء المقدسة
- الأنوار النفففة فرعى المنظماء الإنسانية والاءماعفة
- سماحة الشفخ على النففف فءءء زفارفه للءشائر العراقية الأصلفة
- معءء الأنوار النفففة فرعى المواهب وفنمف قءرات الشباب
- مءارس ءار الزهراء (علفها السلام) فسقفل فلبفها الفءء
- سماحة المرجع (ءام فله) فسقفل وفءاً من أبناء النفف الأشرف
- سماحة المرجع (ءام فله) فسقفل وفءاً مشركاً من شفوخ العشاءر وأعضاء من ءرب ءعوة ففظم ءالف
- سماحة المرجع (ءام فله) فسقفل وفءاً من أساءة وطلبفة ءوزة الإمام الفمفنف (قء) ممثلفة مكفب سماحة المرجع (ءام فله) فف سورفا ففقم مساعءاء للعوائل المفعففة وففواصل مع مءكفب الأوساط الرسمية والشعبفة

## قال الإمام الرضا (عليه السلام) : ما التقت فتان قط إلا نصر أعظمهما عضوا

## سماعة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أساتذة حوزة مشهد المقدسة



يجب أن تحافظ الحوزة على مسارها الأصيل لأنه هو الأقرب للأئمة (عليهم السلام)، بهذه الكلمات النيرة استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أساتذة حوزة مشهد المقدسة، والذين يتطلعون إلى الاسترشاد والاستلham من إرشادات وتوجيهات سماحته.

هذا وبنيه سماحته على ضرورة أن تتوجه المجتمعات الإسلامية لنيل نصيبها الحقيقي من طلب العلم والارتقاء به، فلن ترقى الأمم ما دامت بعيدة عن فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما وبارك سماحته للوفد زيارتهم للمراقد المقدسة في العراق.

لم تحمى البارات والمساجح المختلفة ولا يستطيع أحد المساس بها  
بينما زوار أجي الأحرار يستهدفون وتقطع أشلائهم

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً مشتركاً من شيوخ العشائر وأعضاء من حزب الدعوة تنظيم الداخل، معرباً سماحته عن ضرورة أن يعي الساسة العراقيون: أن الشعب العراقي قد حملهم أمانة وهو من أوصلهم إلى السلطة، فيجب أن يكونوا على قدر المسؤولية، وأن يسرعوا بتوفير المستلزمات الضرورية للمواطن العراقي، والإسراع بتشكيل الحكومة، والعمل بجد لتقديم الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء، والصحة، وتوفير مفردات البطاقة التموينية، وحل أزمة السكن، وتوفير الأمن، والعمل على ازدهار العراق ورفع المعاناة عن شعبه، مؤكداً أيضاً: يجب توفير الأمن لزوار المراقد المقدسة، فلماذا يترك هؤلاء عرضة للاستهداف من قبل الإرهابيين، بينما تؤمن أماكن الفساد والرذيلة، لم تحمى البارات والمساجح المختلفة، ولا يستطيع أحد المساس بها، بينما الزوار يستهدفون وتقطع أشلائهم، لأجل أداء زيارة أو منسك ديني، فعلى الجميع العمل بجد وبإخلاص من أجل العراق، والحفاظ على مبادئ أبناء العراق المظلوم، الذين قدموا ما قدموا من تضحيات لأجل هذه المبادئ والقيم الخالدة طيلة عقود من الزمن.

## سماعة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أبناء النجف الأشرف

إن الله سبحانه قد شرف النجف بأن لأمس ترابها جسد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، جاءت هذه الكلمات العبقية أثناء استقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أهالي ووجهاء النجف الأشرف.

مضيفاً سماحته أن الله قد ميز هذه الأرض المباركة فيها أم الحوزات في العالم التي يقصدها طلبة العلوم من أقصى بقاع العالم لينهلوا من منابع العلم الصحيح وهم بجوار إمام المتقين (عليه السلام)، مؤكداً في نفس الوقت على ضرورة أن يكون أهالي هذه المدينة المقدسة نبراساً ومرآة عاكسة لواقع النجف الأشرف، بدينها وعلمها وحضارتها وحوزتها، هذا وعبر الحضور عن شكرهم وامتنانهم للباري (عز اسمه) الذي كرمهم بالنجف الأشرف وحوزتها وعلمائها.

## من كلمات سماحة المرجع (دام ظلّه)

في الانتخابات الأولى كانت القوى السياسية متفرقة والمرجعية أرادت أن يكون العراق كله خيمة واحدة لبناء العراق الجديد، وفي الانتخابات الثانية كان الوضع مثيراً للشكوك لوجود أكثر من ٥٠٠ قائمة شيعية لتشتيت الصف العراقي والمرجعية بدعمها لقائمة الأئتلاف العراقي الموحد أحبطت مخططات البعث والإرهاب.

## سماعة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السفير السويدي لدى العراق



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله السفير السويدي في بغداد السيد كارل مانجوس نسر والوفد المرافق له - على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين سياسياً واقتصادياً وتجارياً، بما يخدم البلدين الصديقين ومصالحهم، مشدداً بنفس الوقت على ضرورة احترام سيادة واستقلال القرار العراقي، وأن على الدول

المتحضرة أن تُقر بهذا الخيار الحضاري، فإن التجربة أثبتت أن سياسة عدم احترام الآخرين وثقافات الشعوب مصيرها - دوماً - محكوم بالفشل.

من جانبه أعرب السيد السفير عن سعادته بلقاء سماحة المرجع، مؤكداً على ضرورة تقوية العلاقات بين العراق والسويد.

أن لكل شعب ثقافته ومكونات ثقافته، والثقافة الغربية لا تلاءم  
طبيعة الشعب العراقي

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من منظمة الإغاثة الدولية (IRO)، قدم هذا الوفد في بداية اللقاء شرحاً حول أعمال هذه المنظمة وغيرها من المنظمات الإنسانية في مجال الإغاثة والتنمية ومساعدة العوائل وتنفيذ المشاريع، مستعرضاً الجوانب الخدمية لهذه المنظمة سيما ما يخص العراق وفي مختلف القطاعات، وفي نفس الوقت شدد الوفد على ضرورة الاستماع لتوجيهات سماحة المرجع لتحسين مسار العمل ومعرفة رأي المرجعية في ما تقدمه هذه المنظمات.

من جانبه أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن كثيراً من المنظمات العاملة في العراق لم تتجز شيئاً في مجال الخدمات العامة، فمختلف القطاعات شبه معطلة، فمشاريع المياه لم ترَ النور لحد الآن، أما المدارس ففارقة لأبسط المقومات، وقطاع الصحة فيه الكثير من الإنتكاسات، مشيراً سماحته إلى أن العراقي لا يملك الكثير من مقومات الحياة، وهناك منظمات شرعت بالعمل تحت مسميات مختلفة تسعى لكسر هيبة العراقي في العراق، وعلى الجميع أن يعلم أن لكل شعب ثقافته ومكونات ثقافته والثقافة الغربية لا تلائم طبيعة الشعب العراقي.

هذا وشدد سماحته إلى ضرورة اختيار أشخاص حريصين على العمل ومن ذوي الكفاءة في نفس الوقت ليتم إنجاز العمل بكل أمانة وصدق.

## إن الإسلام نعمة أنعم الله سبحانه بها علينا، فبه حياتنا وعزتنا وكرامتنا

من أجل حث الطلبة للمضي قدماً في مشوار كسب العلوم وتقديم النصيحة والإرشاد لهم وتوجيههم نحو السبيل الصحيح لذلك، استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أساتذة وطلبة حوزة الإمام الخميني (قد)، ليفتح حديثه بآيات من الذكر الحكيم: (اليَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) مشيراً سماحته: إن الإسلام نعمة أنعم الله سبحانه بها علينا، فبه حياتنا وعزتنا وكرامتنا، ولا يجوز أن نمن على الله سبحانه بإيماننا وعبادتنا له، وأن الصلاة والصيام وكل ما نُؤديه من واجبات ومستحبات يجب أن يكون ذا دافع مهم وحيوي، ألا وهو رضا الله سبحانه والطمع في قبوله، فعلى الإنسان أن يشكر الله أن وفقه ومكنه من أداء وظيفته الشرعية.

## سماحة الشيخ علي النجفي يجدد زيارته للعشائر العراقية الأصيلة

عام والحكومة بشكل خاص مطالبين بالوقوف لخدمة الشعب العراقي وقفة حقيقية وليست كلامية فقط، وهم مدانين لهذا الشعب وعليهم أن يخدموه ولا يخذلوه، وأن من أخطر ما يمر علينا الآن هو الهجمة الشرسة والمحاولة الدنيئة للنيل من مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، فهناك العديد من الفضائيات المشبوهة التي تحاول زعزعة الأفكار الصحيحة وزرع وبث الأفكار المشبوهة من خلال برامجها فيجب التنبه ومراقبة وحث شبابنا على التمسك بدينهم ومنهج آل البيت (عليهم السلام)، وذلك من خلال نصحتهم وإيضاح مقاصد تلك الفضائيات من هذه البرامج.

هذا وتطرق سماحته لقضية الفساد الإداري المتفشى في مختلف مفاصل الدولة، مشيراً أن هذه القضية يجب أن تعالج بتكاتف جميع الجهات وأهمها الرقابة الاجتماعية والتوجيه والحث على محاربة هذه الآفة واستئصالها. وفي نهاية كل لقاء يقدم عدد من الحاضرين أسئلتهم واستفساراتهم لسماحة الشيخ علي النجفي.

هوليس من اليوم بل من ثورة العشرين وما قبلها، فالمواقف التي سطرتموها يدا بيد مع المرجعية المباركة دليل فخر واعتزاز ونبراسا للأجيال، والتواصل فيه خدمة العراق، واستمرارا لتقدير وتكريم واحترام المرجعية المباركة لهذه المواقف، جئنا لنعزز تلك الأواصر القوية والقديمة بتاريخها.

كما أكد سماحته أن للعشائر مكانة وتأثير كبير في مجتمعنا الإسلامي، فالعشائر هي يد المرجعية اليمينية وعينها ويهيمنا أن يبقى التواصل قويا ومستمر كي نبقي يدا واحدة وقلبا واحدا لجلب الخير لهذا البلد المظلوم.

مضيفا أيضا أن العراق يمر بظروف صعبة كتأخر تشكيل الحكومة والصراع السياسي المحتدم بين الكتل السياسية أدى إلى تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية والخدمية في البلاد، ونحن ندعو القادة السياسيين إلى الإسراع بتشكيل الحكومة لرفع الأعباء عن كاهل المواطن العراقي، فالعراقيون هم من أوصل الساسة إلى سدة الحكم وعليهم الالتزام بما قدموه من برامج انتخابية، فالسياسيين بشكل



والمواطنين، قام سماحة الشيخ علي النجفي نجل سماحة المرجع (دام ظلّه) بزيارة شملت عدد من المناطق والعشائر العراقية الأصيلة فكانت الزيارة الأولى لعشائر بني حسن أما الزيارة الثانية فكانت لعشائر آل فتلّه والثالثة لعشائر آل شبل.

وفي بداية الزيارات واللقاءات قدم سماحة الشيخ علي النجفي تحيات وسلام سماحة المرجع (دام ظلّه) للحاضرين.

أشار سماحته إلى أن هذه الدعوات الكريمة، أنها دلالة واضحة على عمق الارتباط بين العشائر والمرجعية، وأن هذا الترابط المتين



تعزيزا لأواصر الترابط بين حوزة النجف الأشرف وشيوخ العشائر، ومن أجل التواصل مع العشائر التي تركت بصمة واضحة ومشرفة من خلال وفتاتها لخدمة الإسلام ونصرة العراق وأبناءه، ومن أجل التعرف على مشاكل العشائر

## إن الالتزام بالمبادئ والقيم التي يحملها ديننا الحنيف لهو بناء لمجتمع قوي أخلاقيا وعقائديا وفكريا



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة أن تكون أخلاق المؤمن هي العلامة المميزة له في جميع الأعمال التي يقوم بها، فعلى الاقتداء بأخلاق النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) في كل خطواتنا وأفعالنا، جاء ذلك لدى استقبال سماحته وفدا من مؤمني محافظة البصرة، مُشيراً أيضا: إن الالتزام بالمبادئ والقيم التي يحملها ديننا الحنيف لهو بناء لمجتمع قوي أخلاقيا وعقائديا وفكريا، وهنا لن يستطيع أي أحد من أعداء الدين ومهما طالت محاولاتهم من خرق هذه المنظومة القوية، مؤكداً أن الدين الإسلامي الحنيف هو بناء للمنظومة الفكرية والاجتماعية للوصول نحو مجتمع متماسك واع، وأن أي مشروع لن يقوم على هذه الأسس سيؤول في نهايته إلى الزوال.

## الأنوار النجفية ترعى المنظمات الإنسانية والاجتماعية

إيماناً منها بدورها الريادي في رعاية العوائل المتعففة والأيتام، ولأجل رفع المعاناة عنهم وزرع الإبتسامة على شفاههم، تستمر مؤسسة الأنوار النجفية بإغاثة العوائل من خلال تقديم المساعدات الإنسانية الضرورية المختلفة لهذه الشريحة المظلومة، وذلك من خلال التنسيق مع المنظمات الإنسانية، فقد تم إيصال المساعدات إلى أبعد المناطق الممكنة وتسليمها بيد مستحقيها.

فعملت المؤسسة وبالتنسيق مع مؤسسة (بلدنا الأمين) للرعاية الاجتماعية على تقديم مساعدات كافتريات خلال شهر رمضان المبارك، فقد شملت هذه الرعاية لأكثر من ١٥٠ عائلة، من عوائل الأيتام والعوائل المتعففة، تم توزيع كميات من اللحوم وغيرها من المواد الغذائية ومبالغ نقدية وزعت عيديه على الأيتام، كما تم توزيع كسوة العيد على عدد كبير منهم، هذا وعملت المؤسسة على توزيع مساعدات كالمراوح والفرش وخزانات المياه على العوائل المحتاجة كما ساهمت في علاج عدد من المرضى وتقديم مساعدات لإجراء عمليات جراحية. هذا وشملت هذه الرعاية الكثير من المؤسسات والتجمعات (مؤسسة المستقبل)، وغيرها من التجمعات الحديثة التكوين.



## تقاعس البعض عن أداء واجبهم الوطني يكونوا قد فرطوا في مستقبل أبنائهم وبالواجب الإنساني والوطني والشرعي فيه

لإصلاح الواقع الوطني والاجتماعي، جاء ذلك لدى استقبال سماحة المرجع وفدا من أهالي مدينة أبي الأحرار كربلاء المقدسة، معربا سماحته: أننا جميعا مسؤولون أمام الله عن كل صغيرة وكبيرة، ومع تقاعس البعض عن أداء واجبهم الوطني يكونوا قد فرطوا في مستقبل أبنائهم وبالواجب الإنساني والوطني والشرعي فيه، من هنا كان ولا بد أن يعي العراقيون الأهمية الكبرى في الوقوف بحزم تجاه الفئات الضاللة والمجرمة من فلول البعث الكافر، وغيرهم من المقصرين عن أداء الواجب الوطني من إعمار واقتصاد وأمن.

استعرض سماحة المرجع (دام ظلّه) مفاهيم عدة تصب في تنمية مفهوم المسؤولية والعمل على تحملها



### من كلمات سماحة المرجع (دام ظلّه)

إن غاية الانتخابات هي قطع أيدي أولئك الذين كانت أيديهم ملطخة بدماء الشعب، ومنع مخططات المستكبر، وإن شاء الله الغيمة ستتشقشع ولكل بداية نهاية. إياكم وحرب الدعاية ومن يدعي الوكالة الخاصة عن الإمام المهدي (عليه السلام) فهو كافر كذاب كذبه الإمام (عج) قبل أن تلده أمه. المرأة أقوى وأوقى بكثير من الرجال في خصوصيتها، فبإمكانها ومن خلال التربية صناعة الشجعان.

قال الإمام الرضا (عليه السلام): ليس العبادة الصيام والصلاة، وإنما العبادة كثرة التفكير في أمر الله

## معهد الأنوار النجفية يرفع المواهب وينمي قدرات الشباب



انطلاقاً من مبدأ الشباب هم مستقبل العراق الزاهر، وتجسيدا لرؤية المرجعية المباركة واهتمامها بالشباب، افتتح معهد الأنوار النجفية للحاسبات والانترنت واللغات الأجنبية، دورة جديدة في المعهد تحت أسم (دورة أبي تراب) بتاريخ ٢٦/٧/٢٠١٠. اجتذب قسم الرجال (١٩) طالبا لقسم الحاسبات، و(١٦) طالبا لقسم الانترنت، اعتمد المعهد منهجا متقدما في هذه الدورة حيث أضيفت مواد دراسية جديدة للارتقاء بالمستوى التعليمي في المعهد.

ونظرا للإقبال الكبير الذي يشهده القسم النسوي في المعهد تم افتتاح دورة جديدة في هذا القسم ضم (١٦) طالبة وعلى قسمين.

هذا ومنح المعهد شهادات تقديرية للمشاركين المتفوقين والذين كان من بينهم اصغر مشاركين في الدورات على الإطلاق حيث منحت شهادة للطلاب إبراهيم محمد مجيد لاجتيازه اختبار المعهد في دورة Microsoft windows وهو من مواليد عام ١٩٩٩ كما منحت شهادة مماثلة للطالب أسامة محمد مجيد وهو من مواليد عام ٢٠٠٠، وقال الطالبان: إن حب التعلم دفعهما للمشاركة في هذه الدورة، وعند سماعهم إن مؤسسة الأنوار النجفية قامت بفتح مثل هذه الدورات فقد قررا المشاركة فيها، كما أعرب والدهما عن شكره وامتنانه للمؤسسة مؤكدا أن المؤسسة قد أسهمت كثيرا في رفع المستوى العلمي للعديد من الطلبة ومنهم ولديه.

ومن أجل دعم الطلبة وتحقيق المكسب العلمي ورفعا للأعباء التي تولدت جراء عدم قيام وزارة التربية بواجباتها التعليمية بشكل صحيح - عن كاهل أولياء الأمور افتتحت المؤسسة دورات للتقوية لطلبة الصف السادس الإعدادي ولكلا الجنسين وبأسعار رمزية وبإشراف أساتذة أكفاء.

حيث تم افتتاح دورة للطلبات في ١٤/٦/٢٠١٠ شهدت إقبالا

كبيرا فتم تسجيل (٥٠) طالبة في دورة الرياضيات التي حاضر فيها الأستاذ سالم محمد، و(٥٥) طالبة في دورة الكيمياء التي حاضر فيها الأستاذ فاضل العذاري، و(٤٦) طالبة في دورة اللغة الانكليزية التي حاضر فيها الأستاذ علي خوير، و(٤٥) طالبة في دورة الفيزياء التي حاضر فيها الأستاذ أحسان سميسم.

أما دورة الطلاب فافتتحت ١٢/٦/٢٠١٠ وشهدت تسجيل العديد من الطلبة مما دفع المؤسسة إلى افتتاح دورة إضافية خاصة بالطلاب وكانت على النحو التالي:-

دورة الرياضيات سجل فيها (٦٠) طالب وحاضر فيه الأستاذ سالم محمد، و(٦٠) طالب في دورة الكيمياء والتي حاضر فيها الأستاذ فاضل العذاري، و(٦٠) طالب في دورة اللغة الانكليزية والتي حاضر فيها الأستاذ علي خوير، و(٦٠) طالب في دورة الفيزياء والتي حاضر فيها الأستاذ أحسان سميسم، أما الدورة الإضافية فكانت كالتالي:

تم تسجيل (٥١) طالب في دورة الرياضيات التي حاضر فيها الأستاذ سالم محمد، و(٤٧) طالب في دورة الكيمياء التي حاضر فيها الأستاذ فاضل العذاري، و(٤٩) طالب في دورة اللغة الانكليزية التي حاضر فيها الأستاذ حيدر الخالدي، و(٥٢) طالب

في دورة الفيزياء التي حاضر فيها الأستاذ أحسان سميسم. وفي ختام دورة التقوية عبر الطلبة عن سعادتهم بما تقدمه مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ومعهد الدورات التابع لها من خدمات ودورات للطلبة خصوصا في فترة العطلة الصيفية وذلك للاستفادة من هذا الوقت في تنمية القدرات الذهنية والتعليمية والثقافية للطلاب بدلا من هدرها، يجدر ذكره أن معهد الأنوار النجفية مستعد لتقديم المزيد من الدورات خدمة للطلبة الأعماء، رفدا منه لتطوير الجانب العلمي والثقافي لأبنائنا، يذكر أن مشروع الأنوار النجفية في الدروس (التقوية) للصفوف المنتهية جاء كمشروع حيوي لإصلاح ما يمكن إصلاحه بعد أن تقاعست وزارة التربية عن أداء مهامها التعليمية، وانتشار الفساد التعليمي من قبل بعض ضعاف النفوس، إذ إن مستوى النجاح في عموم العراق قد أنخفض إلى مستوى كبير جدا، هذا فضلا عن الارتقاء العلمي المنشود لخلق جيل متمسك بالعلم والمعرفة، ومما يجدر ذكره أن الإحصائيات الأولية تشير أن مؤسسة الأنوار النجفية قد أسهمت بشكل كبير في رفع المستوى التعليمي لطلبتها المشاركين في دوراتها.

## مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تستقبل طلبتها الجدد



بعد إتمام العام الدراسي الثاني لمدارس دار الزهراء (عليها السلام) النموذجية للأيتام للبنين والبنات بنتائج متميزة، واستعدادا للعام الدراسي الجديد ارتأت الهيئة المشرفة على المدارس تطوير إمكانية الكادر التدريسي والإداري للمدارس وذلك لتقريبهم من شريحة هي من أهم مكونات الشعب العراقي وأكثرها حساسية وحاجة لرعاية خاصة، فنقرر افتتاح دورات تأهيلية خاصة بمعلمي ومعلمات المدارس أطلق عليها دورة رسالة الأنبياء التأهيلية الثالثة بمشاركة (٢٦) معلم ومعلمة، وتضمن منهاج الدورة محاضرات تتعلق بالجانب التربوي والنفسي والتعليمي والتدريسي وطرائق التدريس، يذكر أن المدارس قد فتحت أبوابها للعام الدراسي الجديد (٢٠١٠، ٢٠١١م) وتشهد المدارس إقبالا ملحوظا من قبل عوائل الطلبة الأيتام.



سئل الإمام الرضا (ع) عن خيار العبادة؟  
فقال (ع) الذين إذا أحسنا استبشروا،  
وإذا أساءوا استغفروا، وإذا أعطوا شكروا،  
وإذا ابتلوا صبروا، وإذا غضبوا عفا.



## سماعة الشيخ علي النجفي يشارك في ندوة لاستذكار العمل الإجرامي بحق قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)



الحقيقة إلى المذهب الحق. وعندما انتشر خبر تهديم القبور، استنكر المسلمون في جميع بقاع العالم، على أنه عملي إجرامي يسيء إلى أولياء الله، ويحط من قدرهم، كما يحط من قدر آل الرسول (صلى الله عليه وعليهم) وآله وأصحابه، فلو تتبعنا القرآن الكريم - كمسلمين - لرأينا أن القرآن الكريم يعظم المؤمنين ويكرمهم بالبناء على قبورهم حيث كان هذا الأمر شائعا بين الأمم التي سبقت ظهور الإسلام.

إن هذا يدل على أن سيرة المؤمنين الموحدين في العالم كله كانت جارية على البناء على القبور، وكان يعتبر عندهم نوعا من التقدير لصاحب القبر، وتبركا به لما له من منزلة عظيمة عند الله.

ولا زالت هذه الحالة موجودة حتى في وقتنا الحاضر، لتقویر العظماء والملوك والخالدين، فهل توجد أخلد وأطهر من ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

شارك سماحة الشيخ علي النجفي في الندوة التي أقيمت في ذكرى هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام). واستذكر الحاضرون بشاعة هذه الجريمة التي اقترفتها قوى الضلال حيث قامت بالتعدي على بقعة طاهرة بالقرب من المسجد النبوي الشريف، ومرقد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ألا وهي البقيع، التي فيها مرقد الأئمة الأربعة المعصومين من أهل بيت النبوة والرسالة (عليهم السلام)، وهم الإمام الحسن المجتبي ابن أمير المؤمنين، والإمام علي بن الحسين زين العابدين، والإمام محمد الباقر ابنه، والإمام جعفر الصادق ابن الإمام الباقر (عليهم السلام)، فكانت عليها قباب وأضرحة ومعالم تدل على قدسيّتهم، ولكن زمر التكفير في سنة (١٢٤٤هـ) قامت بهدمها كليا وتسويتها بالأرض، بزعم حرمة تعلية القبور وحرمة زيارتها عندهم.

إلا أن الحقيقة ليست هذه، بل لطمس معالم تلك المشاهد العظيمة للأئمة الأطهار (عليهم السلام)، حتى بعد شهادتهم؛ كي لا يكونوا رمزا ماثلا للغيان، يهدي طلاب

## أستوديو نور النجف التابع لمؤسسة الأنوار النجفية يحضرا باهتمام ومتابعة قنوات ومكاتب الإعلام



بسبب الحاجة الملحة لوجود قسم يعنى بإظهار واجهة النجف الأشرف ونشاطات مؤسساتها ودور المرجعية المباركة في توجيه الناس لحفظ دينهم ووطنهم وجه مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) كوادر مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بإنشاء أستوديو لإنتاج البرامج الدينية الهادفة، لتوزع على القنوات الفضائية، بغية ترشيد الخطاب الديني والأخلاقي والفكري الأصيل، ولتغطية نشاطات وفعاليات المؤسسة وأقسامها وفروعها إضافة للمجالس التي يقيمها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لإحياء مختلف المناسبات الدينية.



فقام كادر المؤسسة بوضع آلية للتحرك من أجل إنشاء أستوديو مجهز بأجهزة حديثة الكفيلة بإنجاح عمل الأستوديو في عمله كإتلافقة أولى، كما وتم اختيار كادر متميز لإدارة الأستوديو من مخرجين ومصورين على مستوى عال من الكفاءة ومن ذوي الخبرة، كما تم التحرك من أجل استحصّال الموافقات الرسمية لعمل الأستوديو، وقد نجح الكادر في مسعاه لتطبيق أوامر وتوجيهات المرجعية المباركة، لينطلق أستوديو نور النجف بعمله الفعلي في أول أيام شهر رمضان المبارك من خلال تغطية المحاضرات الرمضانية التي أقامتها عدا

## لم يخلق الإنسان ليعيش حياة عبثية، بل خلق لأن يكون له دور في مجتمعه، وأمته، ووطنه

أشار سماحة المرجع (دام ظلّه)، لدى استقباله وفداً من قضاء الوركاء في محافظة السماوة، على أن لكل فرد دور وعمل يقع على عهده، فلم يخلق الإنسان ليعيش حياة عبثية، بل خلق لأن يكون له دور في مجتمعه، وأمته، ووطنه، كانت هذه التوجيهات بعد أن ابتدأ سماحته حديثه بقوله تعالى: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) مشيراً أن هذه الآية الشريفة تحذرننا أن نكون كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم وحكم عليهم بالفسق، فأصبحوا كالشيطان، ومشيراً إن الإنسان عندما يسير على هواه فهذا قد نسي الله، وهو بعيد عن رحمة الله، وناسيا لله سبحانه، فعلياً جميعاً أن نحاسب أنفسنا ونجعل من أوامر الشريعة الغراء منهاجاً لنا لنكف عن أنفسنا مزالق الشيطان والعياذ بالله.

## أنتم يا شيوخ العشائر لسان المرجعية ودرعها وأنتم حماة النجف الأشرف

شعبه والسعي من أجل نهضته، جاء ذلك لدى استقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من شيوخ ووجهاء العشائر العراقية في قضاء الخالص، مشيراً إلى العلاقة المتأصلة بين حوزة النجف الأشرف وشيوخ ورجال العشائر العراقية، حيث كانت ومازالت العشائر الغيرة تستمع وتأنم لرأي المرجعية وإرشاداتها في كل ما يتعلق بمصلحة العراق والعراقيين، فأنتم يا شيوخ العشائر لسان المرجعية ودرعها وأنتم حماة النجف الأشرف.

من جانبهم أكد شيوخ العشائر على التزامهم وتأييدهم لكل ما يصدر من المرجعية المباركة خدمة للعراق المظلوم، وأنهم الدرع الحصين للدين وعلماؤه وتحت رهن إشارتهم.



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على الدور المهم الذي تتحضر به العشائر العراقية من أجل استقرار العراق وحماية

## ممثلية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في سوريا تقدم مساعدات للعوائل المتعففة وتتواصل مع مختلف الأوساط الرسمية والشعبية

المؤسسة نحو تنمية المجتمعات بمختلف الطرق المتاحة علمياً وثقافياً ودينيًا ورعاية العوائل والشرائح المهمشة. هذا وشهد افتتاح المؤسسة حضوراً من قبل الشخصيات والعلماء الأفاضل ومدراء الحوزات وعدد من الشخصيات الدبلوماسية المعتمدة وعدد من المؤمنين والمهتمين بالشأن الثقافي، وعبر الحاضرون عن ثقتهم بما ستقدمه المؤسسة من عمل لخدمة المجتمع الإسلامي والصالح العام، مثنين الجهود التي يبذلها مكتب سماحة المرجع في سوريا لمساعدة الشرائح المحرومة والمهمشة، يجدر ذكره أن الممثلة لطلاب العلوم الدينية ستقوم بمشروع مهم وحيوي وذلك عبر إنشاء مدرسة قرآنية نموذجية رسمية، يُهدف من خلالها توسيع المعارف القرآنية.

بالإضافة إلى دورات التقوية للمراحل الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى دورة محو الأمية. وعلى صعيد متصل تقوم الممثلة بإحياء ذكر آل بيت النبوة الأطهار (عليهم السلام) من خلال إقامة مجالس العزاء التي يحضرها المواطنون من مختلف المناطق إضافة إلى الشخصيات الدينية التي تأتي لتفقد الممثلة. وعن التواصل مع الجهات الحكومية والمنظمات الدولية وصل المكتب عدد من الدعوات للمشاركة في الاحتفالات الوطنية والدينية التي تقيمها المنظمات الحكومية هناك. كما قام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بافتتاح فرع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في سوريا، وتهيئة المكان المناسب للانطلاق بعمل

تشهد ممثلية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، نشاطاً دؤوباً لتقديم مختلف الخدمات والمساعدات الإنسانية للعوائل المتعففة والتواصل مع مختلف شرائح المجتمع هناك. حيث أهتم المكتب بشريحة الأيتام لما عانت هذه الشريحة من إهمال وتهميش في الفترة الماضية، حيث تم توزيع المساعدات المادية عليهم والتي شملت الملابس والأغذية المختلفة بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية وتقديم بعض الأدوات المنزلية لتلك العوائل لإعانتهم على الظروف التي يمرون بها. كما قامت الممثلة بافتتاح دورات تعليمية مكثفة لمختلف المواد العلمية كالحاسوب واللغة الانكليزية والفرنسية



### إن قبول جميع الأعمال مرتبط بتقوى الله والإخلاص له في العمل



نيه سماحة المرجع (دام ظلّه) . لدى استقباله وفداً من أتباع أهل البيت (ع) في دول الخليج العربي . إلى ضرورة أن يجعل الفرد المؤمن في ذاته ومسيرة حياته صراطاً يجعله ميزاناً لأعماله ألا وهو ميزان التقوى لله، وضرورة أن تبلغ هذه الأخلاقيات التي أرادها الله لنا لخير دنيانا وأخرتنا إلى أجيالنا وأطفالنا لنحصل على جيل يستطيع أن يقف في وجه المهوي التي تحقد بمجتمعاتنا اليوم وغداً، هذا وأشار سماحته بقوله: إن جميع الأعمال التي يقوم بها الإنسان من صلاة وصيام وإقامة للشعائر الحسينية إنما يتقبلها الله من المتقين، فإن قبول جميع الأعمال مرتبط بتقوى الله والإخلاص له في العمل، كما صنف سماحته الزائرين للمراقد المقدسة إلى ثلاثة أصناف هم: زائر يقصد من الزيارة التخلص من نار جهنم، وآخر قدم للزيارة لغاية في نفسه ولقضاء حوائجه للدنيا، وصنف جاء لزيارة الحسين (ع) من أجل الحسين (ع)، واعلموا أنه قد ورد في بعض الروايات أن الحسين (ع) يشفع شفاعة خاصة لمن يخدم مبدأه. كما أكد سماحته في هذا اللقاء على ضرورة مواجهة جميع المخططات التي تريد النيل من كرامة هذه الأمة وقيمها الإسلامية والعربية الأصيلة، داعياً إلى أن يشدد في رعاية الأجيال القادمة ومحاربة الانحلال والتحلل الخلقى الذي يرمى به للضرب في جذر الأمة الإسلامية، مشيراً سماحته إلى أن النجف الأشرف وحوزتها تفتح ذراعيها لكل المسلمين أينما حلوا لتكون نبراً يضيء لهم دروبهم ببركة أمير المؤمنين (ع).

قال الإمام الرضا (عليه السلام)  
إذا أراد الله أمراً سلب العباد عقولهم،  
فأنفذ أمره وتمت إرادته. فإذا أنفذ أمره،  
رد إلحا كل ذي عقل عقله فيقول: كيف  
ذا ومن أين ذا.

يا علي بن ابي طالب  
يا علي بن ابي طالب

الفساد، فأخذت مجتمعاتنا تنظر إلى الغرب وتقصدته من أجل ما توصل إليه من اختراعات وتقنيات حديثة متخيلين أنهم مصدر الخير والسعادة، فيحاول بعضهم أن يعتقد ما لدى الغرب بأدق التفاصيل حتى أسلوب الحياة في المأكل والمشرب والمنكح والمسكن ولم يتوقف عند المعرفة والتقنية، ووقعت المجتمعات الإسلامية في سلاسل وقيود الغرب بسبب عجز كثير من الناس عن الفصل بين العلم والمعرفة التي تبناها الغرب من أجل الهيمنة على العالم وبين أسلوب الحياة الذي عبّر عنه بالثقافة مكرًا وحيلة لوضع سائر المجتمعات لاسيما الإسلامية منها في سلاسل من الجهل والفساد ليسهل عليهم نهب ثرواتهم والنيل من كرامتهم ودفعهم إلى حيث يشاؤون متى ما شاؤوا.

وهنا نقف بعد هذه القراءة لسماحة المرجع (دام ظلّه)، لواقعنا المؤلم، لنتجه صوب علاجات سماحته مثل هذا المأزق إذ يقول: تكمن النجاة في العودة إلى العقل والإدراك ومعرفة ما يفيد وما يضر ورفض التقاليد المستوردة من الخارج مع السعي في كسب المعرفة لنيل الرقي في جانب العلم والتعليم الاجتماعي.

أياها الأخوة في كل مكان لقد أثبتت التقارير التي تُشَرِّح بين فينة وأخرى أنّ الثقافة بالمعنى الحديث كادت أن تودي بالشعوب والمجتمعات الغربية نفسها بما أوجدت من الأمراض والويلات الخلقية، وقد أعترف الغرب بأن المجتمعات الإسلامية بما لها من الثقافة الدينية والعادات الخاصة التي ورثها الأبناء من الآباء ما زالت بخير وبعيدة عن تلك الأمراض التي عجز الغرب عن معالجتها. فعودوا إلى صوابكم والتجئوا إلى فقهاء الإسلام وعلماء الحوزة النجفية الشريفة وفروعها واستفتوهم في كل كبيرة وصغيرة عمّا يتعلق بأسلوب الحياة ومرافقتها العامة والخاصة وعليكم بالجدّ في كسب الثقافة لتعيد للإسلام هيمنته، وللدن سلطانة، وإلى البشرية راحتها، بعيدين عن التقليد الأعمى لأسلوب حياة الآخرين.

## الإنجذاب إلى الغرب

واستيقظوا

من سباتهم اندفعوا إلى تعميق

المعرفة بالموجودات فحدثت

الثورة الصناعية بينما تخلف المسلمون لإنشغالهم بالحروب الداخلية والنزاعات العنصرية وحينئذ هيمن الغرب على مرافق الحياة من خلال الصناعة وأدرك الغرب أنه لا سبيل لفرض الهيمنة على البشرية كافة، إلا من خلال السيطرة على منابع الثروات الموجودة لدى الشعوب الفارقة في ظلمات الجهل، فاتخذت أسلوباً معيناً في المعيشة لعامة الناس وهو التحلل الخلقي ودفع الإنسان إلى الانهماك في الملذات العابرة الجنسية والجسدية، وكان ذلك أشرس وسيلة لدفع المجتمعات الإسلامية إلى مهووي الفساد ووضعها في سبات دائم ونوم مستمر، فأصبحت المجتمعات مقيّدة بسلاسل

من أهم الصراعات الفكرية العصرية

التي يعاني منها الإسلام اليوم هو منطق الانجذاب إلى الغرب، بمختلف أشكاله المادية والفكرية، وجاءت هذه البهجة الجديدة لتزيد في الطين بلة، بعد أن عانى الإسلام الشيء الكثير من هذا الصراع من لدن أعدائه.

في حين أن الإسلام ليُخرج الإنسان من المهووي التي كانت البشرية قد تدحرجت إليها، إذ كان الإنسان رغم كونه أشرف الكائنات الناسوتية يُعبد الحجارة والشمس والقمر والبقرة والنار ويقول بالتثليث. المنايا لأدنى تأمل عاقل؛ جاء الإسلام ليُنقذه من هذه المهالك، كان في ضمن مفاهيم الإسلام الأساسية هو الدعوة إلى العلم والمعرفة، فبدأت البشرية تعود إلى صوابها من خلال الإسلام، ولما وصلت المعارف إلى الغرب

## قضية وفتوى

### المخدرات

وكرامة البلاد، والتمادي فيها سوف يدفع شبابنا الذين هم الفصون الخضراء وأعمدة الوطن وأمل الأمة إلى الهاوية، فمروجو هذه التجارة هم الخونة بحق الدين والإنسانية والوطن.

وعلى الذين يعرفوهم أن يفضحوهم على رؤوس الأشهاد، وعلى المثقفين والواعين تحذير الناس من هذه البلية وتثقيف الشباب وبيان المصائب والآثار المرضية والخلقية المترتبة على التعاطي.

أرجو الله سبحانه أن يحمي بلادنا الإسلامية من هذه الآفة وأن يدفع عنها شرّ الغرب والشرق المتكاثفين على تدمير البلاد الإسلامية ودفعها إلى مهوى الفساد.

تتنبه الدولة لدورها الملحق عليها، بجميع أجهزتها، فعلى الجهات الأمنية أن تحكم قبضتها ويبد حديدية تجاه هذه الآفة التي ربما تعد في الحسابات الإستراتيجية أخطر وأشنع من الحرب التقليدية، أو حرب الإرهاب، وكذلك على وزارة الثقافة دورها، ولوزارة الصحة الدور الآخر والمهم تجاه تهريب الأدوية، وغيرها، ولا نريد أن نخوض في هذا الحديث الذي يجب أن يعي المواطن دوره المهم تجاه أسرته ومجتمعه في محاربة هذه الآفة، وأما الجانب الديني والفقهية فهو بالتأكيد من أكبر المحرمات، ولكن نريد أن نقف عند جانب من إنارات وإضاءات وإرشادات كلمات سماحة المرجع (دام ظلّه) تجاه هذه المشكلة إذ يقول: أيها المسلم الغيور إن الاتجار بالمخدرات جريمة لا ينبغي التغاضي عنها، فإنها تجارة بشرف المسلمين

من المؤسف والمؤلم جداً أن تستشري في أوساط مجتمعنا العراقي المتحفظ ظاهرة تعاطي المخدرات، جراء افتتاح بلادنا. بعد أن أغلق عن العالم الخارجي طيلة عقود من الزمن. على كثير من المجتمعات التي لا تبالي مثل هكذا مسائل، والمخيف في هذا الأمر أن مجتمعنا تسوده الظاهرة الرجولية، والتي قد تتفاقم معها هذه الظاهرة لترفع مستوى الجريمة، وتتوسع سبل ممارسة العُنْف، سيما أن تناول مثل هذه السموم يُذيب العقل، ويقطع الفكر، ويقتل الغيرة... والخ من هذه المشاكل الكبيرة، التي تتجاوز عوارض الجسد.

من هنا لا بد علينا جميعها أن نقف بكل حزم وقوة وشدة تجاه هذه الآفة التي إذا لا سامح الله قدر لها أن تنتشر في بلادنا لأحرقت الحرث والنسل، وفي نفس الوقت يجب أن

## الاستفتاءات

س: لا شك لدينا في عصمة النبي العظيم (ص)، ولكن أقول بكل جرأة ورجاءٍ تقبل جرأتي هذه (الرعيّل الأول - خير القرون - الذي تقاوت واستباح دماء المسلمين وأهل بيت النبي واستباح الغدر والتكيل هل هذا الجيل أمين على حفظ كلام الله؟ لا اعتقد أن من لم يحفظ دم المسلم قادر على حفظ كلام الله، واجزم قاطعاً بأن حرمة الدم المسلم ودم أهل البيت (ع) أكبر من حرمة الكتاب، فكيف يقوم لم يدعوا شراً من شرور الدنيا أن يحفظوا تلك الكلمات.

س: باسمه سبحانه: قد حفظ الله سبحانه كتابه كما كان قد وعد وهو قادر على كل شيء، وحفظ كتاب الله العزيز الذي يمثل العمود الفقري للدين الإسلامي له دواعٍ متوفرة لدى المسلمين كلهم على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم واتجاهاتهم السياسية والمذهبية، ولا تجد فرقا بين من يوالي أهل البيت (ع) ومن يعاديهم من الذين يتظاهرون بالإسلام في السعي في حفظ القرآن، فهو المعجز الخالد الذي يتحدى الأجيال منذ قرون لقوله سبحانه: (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّمَّنْهُ لَوْ تَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ... الخ) والله الهادي.

س: ما رأيكم بحلق اللحى وإعفاء الشوارب؟ وهل هناك جوازات بسبب الاضطرار أو الحرج؟

ج: يحرم حلق اللحى ويكفيك أن تغطي منها مقدار ما ينبت على الذقن وما حولها. وأما الشارب فيكره إطالتها.

س: قال الإمام الصادق (عليه السلام): (النظرة بعد النظرة تزرع في القلب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة) ما هو مقصود الإمام في هذا الحديث وهل يعني جواز النظر إلى المرأة أكثر من مرة؟

ج: الخبر الشريف في صدد توضيح الحكمة التي تكمن وراء تحريم إعادة النظر إلى الأجنبية وإنها تزرع الشهوة ويؤدي إلى افتتان المرء بالمنظور بل بمطلق الجنس النسوي فإن النفس في البحث عن اللذات العابرة - إذا اعتادت - لا تقف على حد، بل يصيح كالذي به داء العطاش المزمّن كلما شرب الماء ازداد عطشا ورغبة في الماء ولا يرتوي.

س: ما هي حدود النظر في نظر الشارع المقدس؟

ج: يحرم النظر إلى الأجنبية وإن وقع البصر على واحدة فاصرفه ولا تركز ولا تطله والحرمة شاملة لجميع الجوارح منها، نعم يجوز النظر إلى غير المسلمة من دون التأثر والتلذذ إلا أن الرجل السوي لا يخلو من التأثر وقد يعتاد احد النظر إليهن حسب اقتضاء وضعه أو عمله فيتخيّل انه لا يتأثر والحال انه في عمق الانفعال والتأثر.

س: في بلدنا الذي نقيم فيه يعملون بنظام المدارس المختلطة سواء أكانت المرحلة ابتدائية أم إعدادية وهذا يسبب حرجا للشابات والشبان الذين هم في دور المراهقة لا

سيما حينما يدرسون في موضوع مختص بالأمر الجنسية، فهل نمنع أولادنا وبناتنا من حضور تلك المحاضرات الجنسية وإذا لم نستطع نظرا لقوانين المدرسة فما العمل؟

ج: تجب المحافظة على الأولاد والبنات وإبعاد بعضهم عن الآخر ولا سيما الاختلاط في الدراسة للمواضيع الجنسية فإنه يدفعهم إلى التفكير في الممارسة فتغلب الشهوة فيندفعون نحو الفساد.

س: محادثة الرجال للنساء في أوربا أمر اعتيادي وقد اعتاد أولادنا بنين وبنات محادثة الرجل للمرأة والمرأة للرجل فهل يجوز ذلك وكيف السبيل إلى المنع إذا كانوا قد اعتادوا ذلك؟

ج: يجب الاقتصار على المقدار الذي يضطر إليه المكلف من الجنسين.

س: تتأصر بين شاب أوربي مع شاب مسلم العلاقة فهل يحق للمسلم أن يدخل الأجنبي على عائلته وفيهم أخته الشابة وهل يجوز العكس بالنسبة للمسلم على عائلة الأجنبي غير المسلم؟

ج: المجاملات الاجتماعية يجب أن تتقيد بحدود وليس من الشرف ولا من الغيرة ولا من العزة إنشاء العلاقات وتأکید أو بناء الأواصر على حساب الدين فيجب أن نحافظ على الدين أولا، فليقتصر الاختلاط مع العوائل المسلمة وغيرها في حدود مشروعه فلا امتزاج بين الأجنبية والأجنبي ولا تعاطي المحرمات الأخرى.

س: الأجهزة الحديثة (الكومبيوتر) فيه ألعاب مسلية كثيرة فهل يجوز اللعب بها كلعبة القمار أو البليارد أو غيرها وإذا كانت سببا في تأخير أداء الصلاة في وقتها الأفضل، فما هو رأيكم في ذلك؟

ج: يحرم اللعب بالقمار مجانا أو بالعموض وأما البليارد والأتاري فإن كان اللعب مجانا فلا بأس وإن كان بعوض فهو محرم. وأما الانتهاء بأي عمل غير ضروري يؤدي إلى تأخير الصلاة من أول وقتها فمما لا ينبغي أن يفعله مسلم، فعن المعصومين سلام الله عليهم: (لا تقدم على صلاتك شيئا والاستهانة بها بمنزلة الكفر).

س: التقبيل أثناء السلام في أوربا من الأمور الاعتيادية بأن يعانق الرجل المرأة ويقبلها كتعبير عن الاشتياق وإعلان المودة فهل يجوز للمسلم أن يفعل مع الأجنبية ذلك، وهل يجوز لغير المسلم أن يفعل مع المسلمة ذلك؟

ج: يحرم كل ما ذكرت بين الأجنبي والأجنبية وقد نهينا قبل قليل على انه لا يجوز أي عمل على حساب الدين.

س: إلى كم قسم ينقسم الزواج في الشريعة الإسلامية وهل هناك فرق بينهما؟

ج: إلى قسمين: دائم ومؤقت ولا فرق بينهما إلا في المدة ومن العنوان يعرف الفارق.

س: هل يحق للمتقين على الزواج إجراء صيغة العقد بنفسيهما؟

ج: نعم يمكنهما إجراء صيغة العقد بنفسيهما أو توكل آخر عنهما إذا أحرز الشرائط المعتبرة في الزواج وتمكنا من إجراء صيغة عقد صحيحة وقد فضلناهما في الدين القيم وفي مصطفى الدين القيم.

س: وهل هناك شروط منصوصة يجب توفرها في الوكيل؟

ج: ليس هناك شروط منصوصة يجب توفرها في الوكيل بل تمنح الوكالة حسب فتاوى الزوج أو الزوجة نعم يجب ان يعرف الوكيل شرائط العقد وأركانها وضوابطه.

س: نحن لا نعرف الصيغة المنطقية للعقد إذ نسمع من عوام الناس أن عقد الزواج يقع في صيغة خاصة لا يمكن الخروج عنها وإلا عدّ الزواج باطلا.

ج: ليس هذا صحيحا وكل ما في الأمر توفر القبول والإيجاب وأسهل صيغة للعقد هي كالتالي:

في العقد الدائم يكفي أن تقول المرأة مخاطبة الرجل زوجتك نفسي بمهر قدره (كذا) فيقول الرجل بعدها قبلت التزويج.

وفي العقد المؤقت يكفي أن تقول المرأة مخاطبة الرجل زوجتك نفسي بمهر قدره (كذا) لمدة (كذا) فيقول الرجل بعدها مباشرة قبلت التزويج.

س: قد يتزوج رجل في الدول غير الإسلامية والتي تكون لغتها غير اللغة العربية فهل يفترض إجراء صيغة العقد باللغة العربية فقط؟

ج: يشترط كشرط أساسي لفظ العقد باللغة العربية بصيغة صريحة في العقد من الطرفين (الرجل والمرأة) وفي حالة تعذر ذلك يمكن توكيل من يعرف اللغة العربية. ومع تعذر التوكيل أيضا يجوز باللغة الأخرى وتستوي حينئذ اللغات كلها.

س: هل يستحسن الزواج من غير المسلمة بقصد إدخالها في دين الإسلام وإذا دخلت الدين ثم بعد الزواج عدلت إلى دينها فما العمل؟

ج: يجوز أن تعدها بالزواج ثم تعقد عليها بعد إسلامها وان ارتدت إلى الكفر انفسخ النكاح فوراً. هذا في النكاح الدائم. وأما المنقطع والمؤقت فيجوز مع المسيحية واليهودية. ولا يجوز النكاح مع الشيوعية والملحدة ولا يجوز لمسلمة الزواج من كافر مطلقاً مهما كان دينه لا دواما ولا مؤقتاً.

س: إذا تزوج كتابيان وكانت صيغة العقد صحيحة على مذهبهما ثم أسلما فهل يقرّ عقدهم أم يتطلب إجراء صيغة عقد جديدة وفق أسس الدين الإسلامي؟

ج: يكفي النكاح القديم الجاري على وفق دينهم السابق.

نشرة شهرية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى

الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه الوارف) ومؤسسة الأنوار النجفية

تصدر عن قسم الاعلام في المؤسسة

الأور النجفية



برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)

عناوين المكتب المركزي  
الموقع الإلكتروني  
www.alhajafay.com  
البريدي الإلكتروني  
info@alhajafay.com  
ص. ب. (٢٧١) مكتب بريد  
النجف الأشرف

الهواتف  
٠٠٩٦٤ ٢٢ ٢٣٢٤٨  
٠٠٩٦٤ ٢٢ ٢٣٢٥١٨  
المحمول  
٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٤٧٥٨  
٠٠٩٦٤ ٧٩٠٢٥٨٢٠٤

عناوين المؤسسة  
الموقع الإلكتروني  
www.anwar\_n.com  
البريدي الإلكتروني  
info@anwar\_n.com  
ص. ب. (٢٧٢) مكتب بريد  
النجف الأشرف

المحمول  
٠٠٩٦٤ ٧٨٠٢٣١٦٦  
٠٠٩٦٤ ٧٦٠١٥٤٤٣٣  
٠٠٩٦٤ ٧٦٠١٥٠٠٥١٠  
التصميم والإخراج الفني  
حيدر محمد الطريقي